

الذكاء الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات والسعادة لدى طلبة الجامعة

منى علي أبو درويش

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بكل من تقدير الذات والسعادة لدى عينة من طلبة الجامعة. تكونت العينة من (٥٠٥) طلاب وطالبات من طلبة جامعة الطفيلة التقنية بمدينة الطفيلة في الأردن. تم استخدام ثلاثة مقاييس هي مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد العلوان ٢٠١١، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات، وقائمة أكسفورد للسعادة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، واختبار t-test، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج. وأظهرت النتائج وجود درجة عالية من الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى للجنس أو نوع الكلية، كما أشارت النتائج إلى وجود درجة عالية من تقدير الذات، ولم توجد فروق في تقدير الذات تعزى للجنس أو نوع الكلية لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج أن درجة السعادة قد جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تظهر فروق في السعادة تبعاً لنوع الكلية، وأخيراً فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي وكل من تقدير الذات والسعادة.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الانفعالي، تقدير الذات، السعادة، طلبة الجامعة).

Abstract

The aim of this study is to investigate the relation of emotional intelligence to self-esteem and happiness among university students. The sample of the study included (505) male and female students in Al-Tafila Technical University in Tafila. The researcher used emotional intelligence scale developed by Al-Alwan (2011), Rosenberg self-esteem scale and Oxford happiness scale. To answer the questions of this study, the researcher used means, standard deviation, t- test and stepwise multiple regression. The results revealed a high degree of emotional intelligence among students. However, the results revealed that there were no statistical differences in emotional intelligence attributed to sex or the type of college. Study also showed a high degree of self-esteem; and that there were no differences in self-esteem that can be attributed to sex or the type of college. In addition, the results revealed a medium degree of happiness among the members of the sample . There were also statistical differences in happiness attributed to sex in favor of male students, but results did not reveal any differences in happiness attributed to the type of college. Finally, the study revealed that there was a statistically significant correlation between emotional intelligence and both self-esteem and happiness.

Key words:(Emotional Intelligence, Self-Esteem, Happiness, University Students).

المقدمة

يعدّ القرن الحادي والعشرون فترة زمنية ذهبية لانتشار مفهوم علم النفس الإيجابي بما يتضمنه من موضوعات تتعلق بصحة وسلامة الفرد النفسيّ وما تتركه من أثر على حياتهم وطرق مواجهتهم للمشكلات الحياتية والتخلص منها كالذكاء الانفعاليّ، وجودة الحياة والرضا عنها، والرفاه والهناء الشخصي، والتفاؤل ، والسعادة. وقد تمت صياغة هذا المفهوم بعد أن تمّ تنصيب مارتن سليجمان رئيساً لجمعية علم النفس الأمريكية في العام ١٩٩٨، وعبر كتابته هو وزميله سكينزنتمهالي، حيث أشارا إلى أن الدور التقليدي لعلم النفس قد انحصر في التركيز على دراسة الجوانب السلبية في الشخصية الإنسانية مع إهمال خصائصها الإيجابية ، كما أشارا إلى أهمية أن يركز علم النفس في القرن الحادي والعشرين على تحديد دور العوامل الوقائية وتفعيلها مع تطوير خصال الأفراد الإيجابية، وكذلك تطوير كل مؤسسات التطبيع الاجتماعيّ والنظم الاجتماعيّة السائدة في البلدان والثقافات، كالأُسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة والنادي والجيران والجامعة، بالإضافة إلى علاج الخصال السلبية والاضطرابات النفسيّة بنوع من التوازن.(الصبوة،٢٠٠٨).

وتتناول الدراسة الحالية جانباً من علم النفس الإيجابيّ من خلال معرفة علاقة بعض المفاهيم التي تُعد من مفاهيم علم النفس الإيجابيّ كالذكاء الانفعاليّ وتقدير الذات والسعادة.

أولاً: الذكاء الانفعاليّ

حظي موضوع الذكاء الانفعاليّ في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من قِبل الباحثين في المجالات التربوية والنفسيّة المتعددة، وذلك لما يوفره هذا الجانب من فرص متعددة في الحياة، فالذكاء الانفعاليّ يشمل مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعيّة التي تؤثر في تنوع المحتوى الانفعاليّ من حيث قدرة الأشخاص على مواجهة وفهم المشكلات التي تواجههم تبعاً لفهمهم لمشاعرهم .(موسى،٢٠٠٦).

ويعدّ سالوفي وماير أول من استخدم مفهوم الذكاء الانفعاليّ في العام ١٩٩٠ ، حيث توصلوا إلى أن الذكاء الانفعاليّ يتكون من ثلاث عمليات عقلية هي: إدراك الانفعالات والتعبير عنها، تنظيم الانفعالات، واستخدام الانفعالات بطرق تكيفية(Vitello-Cicciu,2003).

ويعود الفضل في شهرة مفهوم الذكاء الانفعاليّ في الثقافة الغربية إلى جولمان الذي نشر كتاباً بعنوان الذكاء الانفعاليّ في العام ١٩٩٥ ، وافترض فيه أن الذكاء الانفعاليّ أهم من الذكاء العام في التنبؤ بنجاح الأفراد في حياتهم العملية . (الهنائي،٢٠٠٢). فيما تعود المحاولة الأولى لقياس الذكاء الانفعاليّ إلى بار- أون في عام ١٩٨٨، الذي استخدم مصطلح (نسبة الانفعال) قبل أن يُستخدم المصطلح المعروف بالذكاء الانفعاليّ من قِبل سالوفي وماير في العام ١٩٩٩(Goleman,2001a).

ويذكر جولمان أن فهمه للذكاء الانفعاليّ مبني على مفهوم جاردنر ، Gardenar في الذكاءات المتعددة وبخاصة الذكاء الشخصي الذاتي والذكاء الشخصي مع الآخرين، ويؤكد على أن الأشخاص المتميزين في الذكاء الانفعاليّ يعرفون جيداً مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها بشكل جيد ليتميزوا في كافة مجالات الحياة، ويبين أن للذكاء الانفعاليّ خمسة أبعاد هي:

أولاً: الوعي بالذات: وهو أساس الثقة بالنفس، فالفرد في حاجة دائمة لمعرفة أوجه القوة والضعف لديه، ويتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراته.

ثانياً: معالجة الجوانب الانفعالية: وذلك بأن يعرف الفرد كيف يعالج أو يتعامل مع المشاعر التي تؤذيه أو تزعجه مثل القلق والمخاوف والغضب والحزن وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الانفعالي.

ثالثاً: الدافعية: حيث يكون لدى الفرد هدف يعرف خطواته ويسعى نحو تحقيقه ويكون لديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي نحو تطبيقه.

رابعاً: التعاطف العقلي/ التفهم: ويتمثل بالقدرة على قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجوههم، وليس بالضرورة مما يقولون إن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية، بالإضافة إلى أن التعاطف هو الذي يكبح قسوة الإنسان ويحافظ على تحضره.

خامساً: المهارات الاجتماعية: وتعني المقدرة على التفاعل الإيجابي في المواقف الاجتماعية وبطريقة تتسجم مع قيم المجتمع ومعاييرها، وتحقق التوافق بين الفرد والمجتمع، كما تتضمن؛ التأثير في الآخرين، والاتصال، وإدارة الصراعات، والقيادة والتعاون والعمل الجماعي. (جولمان، ٢٠٠٠).

وبناءً على ما قدمه جولمان من تصورات حول أسباب تراجع القيم وارتكاب الجرائم والفشل الأكاديمي والمهني، فقد احتل عدم المعرفة أو الجهل بتأثيرات الذكاء الانفعالي وكيفية توظيفه في مناحي الحياة، وتحديدًا في الجانب الأكاديمي والمهني، وعليه بدأ التركيز على بناء البرامج الإرشادية والأدلة التدريبية القائمة على تنمية الذكاء الانفعالي وتوظيف ذلك للنجاح في الحياة . وتشير بجاي، ٢٠١٠، إلى أن هناك مقترحات حكومية في الدول الغربية وأمريكا تطلب فيها من المعلمين تطوير وتحسين المعرفة العاطفية إلى جانب تلبية احتياجات سوق العمل وزيادة قدرة الشباب على المغامرة، وذلك من خلال قيام المدرسة بالتركيز على مساعدة الطلبة في جوانب عدة مثل؛ الاشتراك في اتخاذ القرار، والتكيف مع المتغيرات الحياتية الهامة، والسلامة والثقة بالنفس، وممارسة السلوكيات الإيجابية، والتركيز على التطوير الشخصي والاجتماعي، وبناء العلاقات الإيجابية.

ثانياً: تقدير الذات

يمثل مفهوم تقدير الذات ظاهرة سلوكية يُفترض أنها قابلة للقياس، وبالتالي فإنه يمكن معالجتها وتناولها بطريقة علمية، وبترتب على ذلك أنه يمكن قبول أو رفض أي من جوانبها أو صفاتها، ومنذ أواخر الستينات وأوائل السبعينات الميلادية من القرن الماضي، أصبح مفهوم تقدير الذات من أكثر جوانب الذات انتشاراً بين الكتاب والباحثين وتمت دراسة علاقته بمتغيرات نفسية أخرى، فتقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان ، فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته موضوعاً مُقيماً من الآخرين، كما أنه يُغيّر من أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من دور إلى دور مختلف، وبالرغم من ذلك فإنه لا يُفكر عادة أن له ذوات متعددة ، فهو عندما يتكلم عن ذاته فإنه يتكلم عن شخصيته كما يدركها هو. (الأشول، ١٩٨٨) . ويؤكد الدسوقي، ١٩٧٩ ، أن الحاجة لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية موجودة في أساس كل سلوك بشري، بمعنى

آخر، فإن كل شخص مهم جداً في نظر نفسه، مما يُشير إلى أن سلوكنا مدفوع بنظرتنا نحو أنفسنا، وإنما حين نتصرف نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا وتأثير هذا التصرف بالنسبة إليها.

ويبين كل من Leary, Tambar, Terdal, & Downs, 1995، إلى أن وليم جيمس، ١٨٩٠، هو أول من أشار إلى أن مفهوم تقدير الذات يُعد مركباً أساسياً في الطبيعة الإنسانية، كما أكد اتباع النظريات الكلاسيكية في الشخصية على أهمية الحاجة إلى تقدير الذات وأن الكثير من المشكلات العاطفية والسلوكية كانت تُعزى إلى حاجات لم تتحقق في تقدير الذات. ويلخص جرادات، ٢٠٠٦، عدداً من النتائج التي توصل لها الباحثون بخصوص دور تقدير الذات العالي وتقدير الذات المنخفض، حيث أشاروا إلى أن تقدير الذات العالي يلعب دوراً مهماً في زيادة دافعية الفرد للإنجاز والتعلم وتطوير الشخصية، وجعلها أقل عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة، كما يرتبط بالصحة النفسية والشعور بالسعادة، في حين يرتبط تقدير الذات المنخفض بمشكلات نفسية عديدة تتضمن الاكتئاب والقلق والتوتر.

لقد أجمعت التعريفات التي قُدمت لتقدير الذات على أنها تشتمل على شقين: الأول يتعلق باحترام الذات الذي يضم الجدارة والكفاءة، والثقة بالنفس والقوة، والشخصية والإنجاز، والاستقلالية، أما الشق الثاني، فيتمثل في التقدير من الآخرين ويتضمن المكانة، والتقبل، والانتباه، والمركز والشهرة، (أبو جادو، ٢٠٠٢).

وقد اهتم روزنبرغ بتقييم المراهقين لذواتهم ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شمل ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد فيما بعد، كما فسّر الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات في مختلف المراحل العمرية، والأسلوب الذي استخدمه هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك، حيث اعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه الذي ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهات الفرد نحو الموضوعات الأخرى. (أبو جادو، ٢٠٠٢).

وتشير عبدالعال، ٢٠٠٧، إلى أن المنظرين في مجال الصحة النفسية قد أكدوا على أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد، ولعل من أهمهم إريك فروم الذي لاحظ مبكراً الارتباط الوثيق بين تقدير الفرد لذاته ومشاعره تجاه الآخرين، حيث يرى أن الإحساس بيبغض الذات لا ينفصل عن الإحساس بيبغض الآخرين، ولعل في هذا إشارة إلى أن فروم قد لامس عن قرب، أو تعرض دون قصد لما يُمكن أن يُسمى اليوم بالذكاء الوجداني أو الانفعالي. واهتمت بعض الدراسات في بيان العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات منها على سبيل المثال دراسة Tajeddini، ٢٠١٤، حيث أشارت إلى وجود علاقة وتأثير إيجابي بين تقدير الذات والذكاء الانفعالي.

ثالثاً: السعادة

يعدّ مفهوم السعادة من المفاهيم التي اهتم بها الفلاسفة، فالبحث عن السعادة عند اليونان هو المطلب الأسمى للإنسان، وخيره الأعلى وغايته القصوى، حيث ينظر أرسطو للسعادة على أنها لا تعدو أن تكون حالاً من أحوال النفس البشرية، وسعادة الإنسان تكون بمزاولته ما يمتاز به عن سائر الموجودات، أي بمزولة الحياة الناطقة على أكمل الوجوه، كما يؤكد على أن النجاح في الحياة ضروري لحصول السعادة وتحقيق الخير والفضيلة

(ربيع، ٢٠٠٤)، والسعادة في اللغة من السعد، وهو اليُمن وهو نقيض النحس والسعودة خلاف النحوسة ، والسعادة خلاف الشقاوة ، ويُقال: يوم سعيد ويوم نحس، وقيل سعد يسعد سعداً وسعادة فهو سعيد نقيض شقي.(ابن منظور، ١٩٩٢). ويربط أنصار الصحة النفسية بين الإحساس بالسعادة واعتدال الحالة المزاجية وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وما يتبع ذلك من إحساس بالبهجة، فالشخص السعيد في نمط كاتل هو المبتهج الذي يملك القدرة على تحقيق الإمكانيات ويتميز بالاستقلال ، أما الانبساطي في نمط يونج فنجدته مقبلاً على الدنيا بحيوية وصراحة (بدير، ١٩٩٥). وتعدّ العلاقة بين الصحة النفسية والسعادة علاقة قويّة ذلك أن الصحة النفسية يمكن أن تكون من بين مكونات الشعور بالسعادة وأحد العوامل المؤدية إليها، ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون الشعور بالسعادة مظهراً من مظاهر الصحة النفسية، ويشعر الناس بدرجة أعلى من السعادة إذا استطاعوا حل صراعاتهم الداخلية وتحقيق درجة التكامل في شخصياتهم، أو الذين يكشفون عن درجة منخفضة من التفاوت بين صورة الذات المثالية أو بين التطلعات والإنجازات فهؤلاء هم أكثر شعوراً بالسعادة بصورة الذات لدى السعداء سواء كانوا في حالة الاكتئاب أو الفرح عبارة عن شخص دافئ وصدوق ومخلص في علاقته الحميمة، ذي ضمير حي وقادر على مواجهة الأحداث، غير متشائم وفترات الاكتئاب بالنسبة لهؤلاء السعداء هي فترات تأمل وبحث في الذات وتفكير في حلول للمشاكل مع شعور متفائل بأن كل مشكلة لها حل .(الفنجري، ٢٠٠٦). واختبرت اليوسفي، ١٩٨٩، في دراستها على ٢٠٠ طالب من طلبة كلية التربية بجامعة المنيا المكونات العملية لمفهوم السعادة وتبين لها أن مكونات السعادة تتمثل في؛ الاستقلال الذاتي في التوازن بين الطموح والإنجاز، والتكيف العاطفي، والعقيدة الدينية، والصحة العامة. وفيما يخص أسباب السعادة، فقد أشار كل من لو وجيلمور ٢٠٠٤، Lu&Gilmour، إلى أن أسبابها تتلخص في أنها حالة نفسية تحدث عندما تسمو الروح ويتمتع العقل بالهدوء والسكينة، كما تتضافر أربعة جوانب مع بعضها البعض لتؤدي إلى السعادة، هي: خلو الإنسان من الأمراض النفسية، والخلو من المعاناة والصعوبات، وقدرة الإنسان على التفاعل الاجتماعي، وأن يكون مقبول اجتماعياً وغير منعزل، وأن يكون متحرراً من القلق والمشقة، وقادراً على أن يعيش حياة ممتعة، وأخيراً أن يتمتع بالصحة النفسية والجسمية والعقلية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

على الرغم من الاهتمام بدراسة الشخصية وسماتها، إلا أنه مازالت الحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن العلاقات بين العديد من المتغيرات التي لم تتل الاهتمام الكافي من البحث، وتحديد جوانب الشخصية الإيجابية كالذكاء الانفعالي، السعادة، الرفاهية، والتنعم الشخصي، والاهتمام بدراسة مدى تفاعل هذه الجوانب مع بعضها البعض وتحديد مدى مساهمتها في حياة الأفراد. من هنا تبرز مشكلة الدراسة في السعي إلى إظهار أهمية دراسة المفاهيم النفسية الإيجابية ومعرفة مدى تمتع طلبة الجامعة بهذه السمات وإحساسهم بأهميتها في تحسين حياتهم وإيصالهم إلى مستوى من الصحة النفسية وتحقيق النجاح. وعليه فإن الدراسة الحالية ستجيب عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية ؟

- ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية ؟

- ما مستوى السعادة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى إلى نوع كلية الطالب: (علمية، إنسانية) أو جنسه: (ذكر، أنثى) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى إلى نوع كلية الطالب (علمية، إنسانية) أو جنسه: (ذكر، أنثى) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السعادة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى إلى نوع الكلية: (علمية، إنسانية) أو جنسه: (ذكر، أنثى) أو التفاعل بينهما ؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية من خلال تقديرهم لذواتهم أو مستوى السعادة لديهم ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول عدداً من المفاهيم في مجال علم النفس والإرشاد النفسي المتمثلة في الذكاء الانفعالي، وتقدير الذات، والسعادة والعلاقة بينها باعتبارها من مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي بدأت التوجهات البحثية بإبراز دوره في تحسين حياة الأفراد وتجاوز التصور الذي كان مرتبطاً بالدراسات النفسية المتمثل بدراسة المشكلات والاضطرابات النفسية فقط دون الالتفات إلى الجوانب الإيجابية وضرورة تفعيلها لدى الأفراد، كما تأتي أهميتها من أنها ستلفت انتباه العاملين في مجال الخدمات النفسية في الجامعات بضرورة تطوير الخدمات والبرامج الإرشادية المقدمة للطلبة لتحسين مهاراتهم ومساعدتهم على فهم خصائصهم النفسية الإيجابية واستثمارها لمواجهة الصعوبات والمشكلات التي تؤثر على حياتهم وتكيفهم النفسي والاجتماعي في حياتهم الجامعية.

أهداف الدراسة :

- التعرف إلى درجة الذكاء الانفعالي وتقدير الذات والسعادة لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على الفروق في درجة كل من الذكاء الانفعالي وتقدير الذات والسعادة تبعاً للجنس أو نوع الكلية لدى طلبة الجامعة.
- التنبؤ بمستوى الذكاء الانفعالي من خلال تقدير الطلبة لذواتهم أو مستوى السعادة لديهم .

محددات الدراسة:

الحد المكاني والزمني: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية المسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ .

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تحديد علاقة الذكاء الانفعاليّ بكل من تقدير الذات والسعادة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، ويتحدد ذلك بطبيعة العينة والخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة فيها.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

- الذكاء الانفعاليّ: عرفه العلوان، ٢٠١١، على أنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعاليّة وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعيّ مع الأفراد المحيطين به.

إجرائياً: فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء الانفعاليّ المستخدم في الدراسة الحالية.

- تقدير الذات: هو عبارة عن تقييم يقوم به الفرد نحو ذاته فضلاً عن كونه تقدير وتعبير سلوكي يُعبر من خلاله عن مدى تقديره لذاته وهذا التقدير من قبل الفرد يعكس شعوره بالجدارة والكفاية (سليمان، ١٩٩٢).

إجرائياً: فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

السعادة: هي الانعكاس لدرجة الرضا عن الحياة، وتُعد انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة هذه الانفعالات، وليست عكس التعاسة، أرجايل (١٩٩٣).

إجرائياً: تتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السعادة المستخدم في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

بمراجعة الأدب التربوي تم الوصول إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وعلى النحو الآتي:

أولاً:- الدراسات العربية

أجرى أبو عمشة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعيّ والذكاء الوجدانيّ والشعور بالسعادة وطبيعة العلاقة بينها، ومعرفة الفروق فيها تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والجامعة. تكونت عينة الدراسة من ٦٠٣ طلاب وطالبات من طلبة جامعتي الأزهر والجامعة الإسلامية في غزة. بينت النتائج أن مستوى الذكاء الانفعاليّ قد جاء بمستوى جيد ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لجنس أو تخصص الطالب، أما مستوى الشعور بالسعادة فقد جاء بمستوى متوسط ، وأنه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالسعادة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري جنس الطالب أو تخصصه.

وأجرى سماوي (٢٠١٣) دراسة بعنوان السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعاليّ والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من السعادة من جهة والذكاء الانفعاليّ والتدين من جهة أخرى، تكونت عينة الدراسة من ٦٥٠ طالباً وطالبة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية. بينت النتائج أن مستوى السعادة لدى الطلبة قد جاءت بالمستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء

الانفعاليّ جاء مرتفعاً ، وبيّنت أيضاً وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السعادة والذكاء الانفعاليّ، ولم تظهر فروق تُعزى للجنس أو التخصص في السعادة أو الذكاء الانفعاليّ.

كما أجرت القاسم (٢٠١١) دراسة هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجدانيّ وكل من السعادة والأمل تبعاً لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي. تكونت العينة من ٤٠٠ طالبة من طالبات جامعة أم القرى من الكليات العلميّة والأدبية. وبيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيّاً بين الذكاء الانفعاليّ وكل من السعادة والأمل، كما بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة في الذكاء الانفعاليّ والسعادة تبعاً للتخصص أو المستوى الدراسي.

وأجرى العلوان (٢٠١١) دراسة تهدف إلى بحث العلاقة بين الذكاء الانفعاليّ والمهارات الاجتماعيّة وأنماط التعلق لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعيّ للطالب. وتكونت عينة الدراسة من ٤٧٥ طالباً وطالبة. بيّنت النتائج أن مستوى الذكاء الانفعاليّ قد جاء مرتفعاً على المقياس ككل، وجاءت متوسطات درجاتهم على أبعاد المقياس على التوالي: التعاطف، التواصل الاجتماعيّ، ثم تنظيم الانفعالات، وأخيراً المعرفة الانفعاليّة. وفيما يخص الفروق في مستوى الذكاء الانفعاليّ تبعاً للتخصص أو الجنس، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة الكليات العلميّة والإنسانيّة لصالح طلبة الكليات الإنسانيّة، كما بيّنت وجود فروق في الذكاء الانفعاليّ تبعاً للجنس لصالح الإناث.

وهدف دراسة أبو ذويب (٢٠١٠) إلى الكشف عن السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والانفعاليّ لدى طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من ١٠٧٨ طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن مستوى السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك كان مرتفعاً، وبيّنت عدم وجود فروق في مستوى السعادة تعزى لاختلاف الجنس، في حين وجدت فروق تعزى لنوع الكلية لصالح طلبة الكليات العلميّة، وفيما يخص العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعاليّ، فقد بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطيّة بين السعادة والذكاء الانفعاليّ، وأن قوة العلاقة الارتباطيّة جاءت لصالح طلبة الكليات العلميّة، ولم تظهر فروق تعزى للجنس، وتدلل النتائج على أن ارتفاع الذكاء الانفعاليّ يحقق السعادة للفرد.

وأجرى الخولي (٢٠٠٨) دراسة بعنوان الذكاء الوجدانيّ كدالة للتفاعل بين الجنس، تقدير الذات، السعادة، والقلق لدى عينة من طلاب الجامعة. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعاليّ وتقدير الذات والسعادة والقلق . تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالبا وطالبة بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق بين ذوي تقدير الذات المنخفض والمرتفع على أبعاد الذكاء الانفعاليّ: الوعي بالذات -إدارة الانفعالات -الدافعية - الامبائيّة، ولصالح ذوي التقدير المرتفع ، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي السعادة في الأبعاد التالية : الوعي بالذات- إدارة الانفعالات - الدافعية - الامبائيّة ولصالح مرتفعي السعادة، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين المجموعات الثلاث في القلق : (منخفض ، متوسط ، مرتفع) في الذكاء الانفعاليّ وأبعاده الفرعية: الوعي بالذات - إدارة الانفعالات - الامبائيّة - المهارات الاجتماعيّة ولصالح متوسطي القلق .

ثانياً:- الدراسات الأجنبيّة

أجريت ، ٢٠١٤ ، Jenaabadi ، دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات مع التحصيل الأكاديمي ، تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالباً جامعياً من المسجلين في برنامج الماجستير منهم ١٥٠ ذكراً و ١٥٠ أنثى. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث ، وقد سجلت الإناث درجات أعلى على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي المتمثلة في السعادة والمسؤولية والألفة ، كما بينت وجود فروق ذات دلالة في تقدير الذات لصالح الإناث.

وأجريت ، ٢٠١٣ ، Platsidou ، دراسة حول كيفية التنبؤ بالسعادة من مكونات الذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين واليافعين بلغ عددهم ٢٨٠ طالباً منهم ١٥٢ من طلبة المدارس و ١٢٨ من طلبة الجامعات من الذكور والإناث وتوصلت الدراسة إلى أن مكونات الذكاء الانفعالي قادرة على التنبؤ بمكونات السعادة ، فتقدير العواطف والتعبير عنها يتنبأ بالقوة والفعالية الذاتية ، والقدرة الاجتماعية وتنظيم المزاج تتنبأ بالانفعال الإيجابي ، والاستمتاع والمرح ، والرضا الحياتي ، كما تتبأت القدرة الاجتماعية بالاهتمام الاجتماعي ، وخلصت الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي مركب ذو بناء هرمي ويمكن الافتراض من خلال ذلك أن الأفراد الذين يستطيعون تقدير عواطفهم بصورة دقيقة يستطيعون التعبير عنها بمهارة أعلى ، وبالتالي فإن الذين يعبرون عن عواطفهم بفعالية يكونون أكثر فعالية ، وأكثر قدرة على تنظيم مزاجهم ، وأكثر مهارة في الجانب الاجتماعي.

أما دراسة ٢٠١٣ ، Malik & Saidda ، فقد هدفت إلى دراسة الفروق في النوع الاجتماعي وعلاقتها بتقدير الذات والسعادة لدى الطلبة الجامعيين ، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً و ٦٠ طالبة من طلبة جامعة ساراجودا في الباكستان ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في تقدير الذات بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ولم توجد فروق ذات دلالة في السعادة بين الجنسين ، كما بينت النتائج أن هناك علاقة بين كل من السعادة وتقدير الذات وتؤكد هذه النتيجة العلاقة الارتباطية الإيجابية بين كل من السعادة وتقدير الذات مما يؤكد أن ارتفاع تقدير الذات يحقق السعادة لدى الأفراد وأن تقدير الذات يُعد جزء من السعادة.

وأجريت ٢٠١٢ ، Farzaee ، دراسة بعنوان تقدير الذات والدعم الاجتماعي مقابل سعادة الطلبة. والهدف منها هو اختبار العلاقة بين السعادة وتقدير الذات والدعم الاجتماعي الذي يتلقاه طلبة المدارس الثانوية. بينت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين تقدير الذات والسعادة وبين تقدير الذات والدعم الاجتماعي.

أما دراسة ٢٠١٢ ، Hasanvand & Khaledian ، فقد هدفت لدراسة علاقة الذكاء الانفعالي وتقدير الذات والتقدم الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس. استخدم الباحثان مقياس بار - أون للذكاء الانفعالي ، ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في كل من الذكاء الانفعالي أو تقدير الذات تعزى للجنس ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات ، بالإضافة إلى أنه كلما ارتفع الذكاء الانفعالي ازداد تقدير الذات مما يؤدي إلى التقدم الأكاديمي.

و أجري كل من ٢٠١١ ، Rey, Extremrra, & Pena ، دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي المدرك وتقدير الذات والرضا الحياتي لدى المراهقين. وهدفت إلى تقصي العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات والرضا

الحياتي . تكونت العينة من ١٣٧ فرداً من الذكور، ١٧٩ من الإناث. بينت النتائج أن الذكاء الانفعالي المدرك ارتبط إيجابياً مع الرضا الحياتي المرتفع، كما ارتبط تقدير الذات المرتفع مع الذكاء الانفعالي المدرك.

أما دراسة ،٢٠١٠، Salami، التي تناولت الذكاء الانفعالي، الفعالية الذاتية، الهناء النفسي واتجاهات الطلبة: مؤشرات على تعليم ذو نوعية. هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية مساهمة الذكاء الانفعالي والهناء النفسي في سلوكيات ومواقف الطلبة. تكونت العينة من ٢٤٢ من طلبة كلية التربية في ولاية إكوارا في نيجيريا. بينت النتائج أن الذكاء الانفعالي والفعالية الذاتية والسعادة والرضا الحياتي قد تتبأت بسلوكيات واتجاهات الطلبة . وأكدت النتائج أهمية التركيز على علم النفس الإيجابي في تحسين العناصر الإيجابية لدى الطلبة لمساعدتهم في حل المشكلات قبل أن تظهر.

كما أجرى ،٢٠٠٣، Furnham & Petrides، دراسة تناولت الذكاء الانفعالي والسعادة. تكونت عينة الدراسة من ٨٨ طالباً من طلبة الجامعة. وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين العصابية والسعادة، في حين وجدت ارتباط موجب بين كل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة مع السعادة، كما أظهر تحليل الانحدار المتدرج أن الذكاء الانفعالي يفسر ما يزيد عن ٥٠% من التباين في السعادة، وعليه فإن الذكاء الانفعالي يعدّ منبئاً قوياً بالسعادة

الطريقة والإجراءات:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة. ويقوم هذا المنهج على بيان مدى انتشار متغيرات الدراسة وبيان مدى انتشارها وقياسها دون تدخل في مجرياتها ، ويستطيع الباحث التفاعل معها ومن ثم تحليلها. (الآغا، ٢٠٠٢)

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنيّة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ ، والبالغ عددهم (٥٨٧١) طالباً وطالبة، منهم (٣٥١٨) ذكراً، و(٢٣٥٣) أنثى حسب سجلات دائرة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (٥٠٥) طلاب وطالبات من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية الدارسين في كليات العلوم التربوية ، والآداب، والعلوم الإدارية، ومن طلبة كلية الهندسة، وكلية العلوم، حيث تم توزيع أدوات الدراسة على (٥٥٠) طالباً وطالبة في الشعب الدراسية في كلياتهم، وتم تحديد الشعب المتزامنة باعتبار أن الشعبة هي وحدة الاختيار، وبعد جمعها تم استبعاد (٤٥) استبانة غير صالحة للتحليل ، والجدول (١) يبين خصائص عينة الدراسة موزعين حسب متغيري الجنس ونوع الكلية:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الكلية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	٢٥١	٤٩.٧
	أنثى	٢٥٤	٥٠.٣
	المجموع	٥٠٥	١٠٠.٠
نوع الكلية	علمية	٣٤٤	٦٨.١
	إنسانية	١٦١	٣١.٩
	المجموع	٥٠٥	١٠٠.٠

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الذكاء الانفعاليّ من إعداد العلوان ٢٠١١، ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٤١ فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي. وقد قام العلوان ٢٠١١، بالتحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية وباستخدام طريقة التدوير المتعامد تبين وجود أربعة عوامل شكلت مفهوم الذكاء الانفعاليّ، كما قام بالتأكد من صدق المحتوى، إضافة إلى صدق الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية على النحو الآتي: (المعرفة الانفعالية ٠.٧٩، تنظيم الانفعالات ٠.٨٢، التعاطف ٠.٧٠، التواصل الاجتماعي ٠.٧٤). أما معامل الثبات، فقد استخرجه عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار بفارق أسبوعين بين التطبيقين وكان على التوالي وحسب ترتيب الأبعاد المذكور أعلاه: (٠.٨٣، ٠.٨٠، ٠.٨٦). ولأغراض الدراسة الحالية فقد تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية وجاءت ملاحظاتهم بالإبقاء على فقرات المقياس دون أي حذف أو تعديل، كما تم التأكد من الصدق البنائي للمقياس باستخدام معامل ارتباط التوافق بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$). وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة، أما معامل الثبات، فقد تم استخراجه باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وقد بلغ (٠.٩٠). ويتم تحديد مستوى الذكاء الانفعاليّ وفقاً للمعيار الآتي: يكون المعيار منخفضاً للمتوسطات الحسابية ما بين (١-٢.٣٣)، ومتوسطاً للمتوسطات الحسابية ما بين (٢.٣٤-٣.٦٧)، ومرتفعاً للمتوسطات الحسابية ما بين (٣.٦٨-٥.٠٠).

ثانياً: مقياس روزنبرغ لتقدير الذات: وقد اعتمدت الباحثة على نسخة المقياس التي أتاحتها قسم علم الاجتماع في جامعة ميرلاند. ويتكون المقياس في صورته الأصلية من عشر فقرات يُجاب عليها بتدرج رباعي، بحيث تأخذ موافق بشدة (٤)، وموافق (٣)، غير موافق (٢)، وغير موافق بشدة (١)، وعليه فإن العلامة للمقياس تنحصر بين ١٠-٤٠ درجة، ولأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس إلى اللغة العربية، وقامت

بعرضها على متخصصين في اللغة الإنجليزية لمعرفة مدى التطابق بين النسختين، وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم عرضها على عدد من المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية وجاءت ملاحظاتهم بالإبقاء على فقرات المقياس دون أي حذف أو تعديل، كما تم التأكد من الصدق البنائي للمقياس باستخدام معامل ارتباط التوافق بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (≥ 0.01). وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها تكوّنت من (٦٠) طالباً وطالبة، أما معامل الثبات، فقد تم استخراجها باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وقد بلغ (٠.٨١). ويتم تحديد المستوى وفقاً للمعيار الآتي: يكون مستوى تقدير الذات منخفضاً للمتوسطات الحسابية ما بين (١-١.٩٩)، ومتوسطاً للمتوسطات الحسابية ما بين (٢-٢.٩٩)، ومرتفعاً للمتوسطات الحسابية ما بين (٣-٤).

ثالثاً: قائمة أكسفورد للسعادة: تم استخدام النسخة العربية التي قام عبدالخالق وآخرون، ٢٠٠٣، بتقنينها عن قائمة أكسفورد للسعادة التي أعدها كل من أرجايل ولو (Argyle & Lu, 1995)، وذلك بعد أخذ الإذن باستخدامها، ويتكون المقياس في الصورة العربية المعدلة من ٢٩ فقرة، وليس للقائمة أبعاد فرعية بل يتم الحصول على درجة كلية للقائمة، وتتم الإجابة وفقاً لتدرج خماسي هو (غالباً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، نادراً)، وبذلك تتراوح الدرجة على كل بند من (١-٥)، وتتراوح الدرجة الكلية على القائمة ككل ما بين (٢٩-١٤٥)، كما أن جميع الفقرات مصاغة بصورة إيجابية، ولأغراض الدراسة الحالية فقد تم عرض القائمة على عدد من المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية وجاءت ملاحظاتهم بالإبقاء على جميع الفقرات دون أي حذف أو تعديل، كما تم التأكد من الصدق البنائي للقائمة باستخدام معامل ارتباط التوافق بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للقائمة، وقد جاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (≥ 0.01)، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها تكوّنت من (٦٠) طالب وطالبة، أما معامل الثبات، فقد تم استخراجها باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وقد بلغ (0.88). ويتم تحديد المستوى وفقاً للمعيار الآتي: يكون مستوى السعادة منخفضاً للمتوسطات الحسابية ما بين (١-٢.٣٣)، ومتوسطاً للمتوسطات الحسابية ما بين (٢.٣٤-٣.٦٧)، ومرتفعاً للمتوسطات الحسابية ما بين (٣.٦٨-٥.٠٠).

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الذكاء الانفعالي بمجالاته الفرعية: (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة؟ وتمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ويبين الجدول (٢) نتيجة هذا السؤال.

جدول (٢) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي بمجالاته: (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) لدى أفراد عينة الدراسة

الترتيب	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
---------	----------	---------------	-------------------	--------------	---------

الترتيب	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
١	المعرفة الانفعالية	3.912	0.527	78.2	مرتفع
2	التعاطف	3.825	0.435	76.5	مرتفع
3	تنظيم الانفعالات	3.797	0.514	75.9	مرتفع
4	التواصل الاجتماعي	3.293	0.447	65.9	متوسط
-	الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	3.722	0.391	74.4	مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة قد جاء بمستوى "مرتفع" على الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣.٧٢٢) بوزن نسبي (٧٤.٤%)، أما على المجالات الفرعية فقد جاء مجال (المعرفة الانفعالية) في الترتيب الأول بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.912)، بانحراف معياري ٠.٥٢، يليه مجال التعاطف بمستوى مرتفع، يليه مجال تنظيم الانفعالات بمستوى مرتفع، بينما جاء مجال التواصل الاجتماعي بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (٣.٢٩٣) وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفع بشكل عام لمستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة ، وقد تعكس هذه النتيجة وجود الطلبة في مرحلة عمرية نضجت فيها خصائصهم الانفعالية، إضافة إلى ما توفره البيئة الجامعية من خبرات للتفاعل والمشاركة بين الطلبة سواء في المواد الدراسية، والأنشطة الجامعية المختلفة، وقد يكون للثقافة السائدة في المجتمع المبنية على الإحساس بالآخر ومراعاة مشاعره وانفعالاته دوراً في ارتفاع الذكاء الانفعالي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو عمشة ٢٠١٣، العلوان ٢٠١١)، واختلفت جزئياً بترتيب الأبعاد مع دراسة (العلوان ٢٠١١) حيث جاء بُعد التعاطف في الدراسة الحالية في الترتيب الثاني يليه بُعد تنظيم الانفعالات، في حين جاء ترتيب التعاطف في دراسة العلوان ٢٠١١ في الترتيب الثالث يسبقه بُعد تنظيم الانفعالات، واحتل بُعد المعرفة الانفعالية والتواصل الاجتماعي نفس الترتيب (الأول والأخير) في الدراستين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ؟ وتمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ويبين الجدول (٣) نتيجة هذا السؤال.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات:

رقم الفقرة	فقرات مقياس تقدير الذات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى

رقم الفقرة	فقرات مقياس تقدير الذات	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	أشعر أنني إنسان ذو قيمة، أو على الأقل مساو للآخرين .	3.58	0.56	89.5	مرتفع
8	أتمنى أن أحصل على المزيد من الاحترام لنفسي.	3.57	0.71	89.3	مرتفع
2	أشعر أنني أمتلك عدداً من الصفات الجيدة .	3.56	0.54	89.0	مرتفع
6	لدي نظرة إيجابية تجاه نفسي .	3.43	0.67	85.9	مرتفع
7	بالمجمل أنا راضٍ عن نفسي .	3.30	0.75	82.4	مرتفع
4	أنا قادر على القيام بالأشياء كما يفعل الآخرون.	3.23	0.69	80.7	مرتفع
5	أشعر أنني لا أملك الكثير لأفخر به.	3.05	0.78	76.3	مرتفع
10	أحياناً أشعر أنني لست جيداً على الإطلاق .	2.97	0.81	74.3	متوسط
9	أشعر أنني عديم النفع أحياناً .	2.93	0.76	73.3	متوسط
3	بالمجمل أشعر أنني فاشل.	2.63	0.64	65.7	متوسط
-	الدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات	3.21	0.36	80.3	مرتفع

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة "مرتفع" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣.٢١) بوزن نسبي (٨٠.٣%)، أما على مستوى الفقرات فيلاحظ بأن هناك ٧ فقرات قد حازت على تقديرات مرتفعة على مقياس تقدير الذات، تراوحت أوزانها النسبية بين (٨٩.٥% - ٦٧.٣%) والتي نصت على: (أشعر أنني إنسان ذو قيمة، أو على الأقل مساو للآخرين، أتمنى أن أحصل على المزيد من الاحترام لنفسي، أشعر أنني أمتلك عدداً من الصفات الجيدة، لدي نظرة إيجابية تجاه نفسي، بالمجمل أنا راضٍ عن نفسي، أنا قادر على القيام بالأشياء كما يفعل الآخرون، أشعر أنني لا أملك الكثير لأفخر به). بينما حازت ٣ فقرات على تقديرات متوسطة على مقياس تقدير الذات، تراوحت أوزانها النسبية بين (٧٤.٣% - ٦٥.٧%) التي نصت على: (أحياناً أشعر أنني لست جيداً على الإطلاق، وأشعر أنني عديم النفع أحياناً، وبالمجمل أشعر أنني فاشل). ويمكن تفسير هذه النتيجة بدرجة وعي الطلبة بذواتهم ونظرتهم الخاصة لأنفسهم، خصوصاً وأنهم ينتمون لمستوى تعليمي، وقد يرتبط ارتفاع مستوى تقديرهم لذواتهم مع ما توصلت إليه

الدراسة الحالية من ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الخولي، ٢٠٠٨)، حيث أشارت إلى أن ارتفاع الذكاء الانفعالي يرتبط بتقدير الذات المرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى تقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة؟ وتمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبين الجدول (٤) نتيجة هذا السؤال.

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة

رقم الفقرة	فقرات مقياس السعادة	الوسـط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
22	أنتسلى وأمزح مع أشخاص آخرين.	3.81	1.06	76.2	مرتفع
23	لدى تأثير المرح على الآخرين.	3.65	1.12	73.0	متوسط
9	أهتم بالآخرين.	3.63	1.04	72.6	متوسط
27	أضحك في مناسبات عديدة.	3.58	1.11	71.6	متوسط
2	اشعر ان المستقبل مليء بالأمل والخير .	3.57	1.17	71.4	متوسط
24	حياتي ذات معنى تام وهدف واضح.	3.56	1.08	71.2	متوسط
17	أحب كل الناس.	3.35	1.21	66.9	متوسط
25	أندمج في كل ما يحيط بي والتزم به.	3.34	1.04	66.8	متوسط
28	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود.	3.34	1.13	66.8	متوسط
11	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل.	3.29	1.09	65.8	متوسط
8	أحب الحياة.	3.25	1.31	65.0	متوسط
21	أتكيف مع كل شيء أريد عمله.	3.24	1.14	64.8	متوسط
7	أستطيع التأثير على الأحداث بشكل إيجابي.	3.24	1.01	64.8	متوسط
29	أجد متعة في كل شيء.	3.18	1.20	63.7	متوسط
3	أنا راضٍ عن كل شيء في حياتي.	3.11	1.25	62.3	متوسط

رقم الفقرة	فقرات مقياس السعادة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
6	أنا سعيد بأسلوب حياتي.	3.10	1.16	61.9	متوسط
15	أشعر بأنني يقظ كل اليقظة من الناحية الذهنية.	3.04	1.08	60.7	متوسط
26	أعتقد أن العالم مكان رائع.	3.02	1.19	60.4	متوسط
10	أستطيع أن أتخذ جميع القرارات بسهولة.	3.00	1.09	60.0	متوسط
13	أشعر بأن عندي نشاط لا حدود له.	2.87	1.16	57.3	متوسط
4	أشعر أنني متحكم في جميع نواحي حياتي.	2.83	1.04	56.7	متوسط
19	أنا في حالة فرح وابتهاج.	2.81	1.19	56.2	متوسط
14	يبدو لي أن العالم كله جميل.	2.78	1.16	55.6	متوسط
1	أنا سعيد بشكل لا يصدق.	2.77	1.12	55.4	متوسط
12	أصحو من نومي وأنا اشعر بالراحة.	2.74	1.26	54.8	متوسط
5	أشعر أن الحياة سخية في مكافأتها لي.	2.66	1.14	53.1	متوسط
18	تتصف كل الأحداث الماضية بأنها كانت سعيدة جداً.	2.59	1.15	51.7	متوسط
20	أنجزت كل شيء أردته.	2.55	1.14	51.1	متوسط
16	أشعر بأنني أملك العالم؟	2.41	1.27	48.3	متوسط
-	الدرجة الكلية لمستوى السعادة.	3.11	0.65	62.3	متوسط

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى السعادة لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة قد جاء بمستوى "متوسط" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣.١١) بوزن نسبي (٦٢.٣%)، أما على مستوى الفقرات فيلاحظ بأن هناك فقرة واحدة فقط قد حازت على تقدير مرتفع على مقياس السعادة، بوزن نسبي (٧٦.٢) التي نصت على (أتسلى وأمزح مع أشخاص آخرين) أما باقي الفقرات فحازت على تقديرات متوسطة وتراوحت أوزانها النسبية بين (٧٣.٠%-٤٨.٣%) التي نصت الفقرة الأولى والثانية منها على: (لدى تأثير المرح على الآخرين، وأهتم بالآخرين) وحققت أوزاناً نسبية (٧٣.٠) و (٧٢.٦) على التوالي، وجاءت الفقرة: (أنجزت كل شيء أردته) في الترتيب قبل الأخيرة بوزن نسبي (٥١.١)، بينما حلت الفقرة التي تنص على: (أشعر بأنني أملك

العالم) في الترتيب الأخير وبوزن نسبي (٤٨.٣). وقد تعكس هذه النتيجة طريقة فهم الطلبة لمفهوم السعادة في ضوء التفسيرات المتعلقة بالسعادة على أنها نسبية ويختلف الأفراد في تصنيف أنفسهم على مفهوم السعادة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو عمشة ٢٠١٣، سماوي ٢٠١٣) واختلفت مع دراسة (أبو ذويب ٢٠١٠) التي جاء فيها مستوى السعادة مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية).

ومن أجل الكشف عن الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته تبعاً لاختلاف متغيري الجنس ونوع الكلية، تم إجراء اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة، وتبين الجداول (٥) و(٦) نتائج اختبار الفروق تبعاً لاختلاف الجنس ونوع الكلية.

جدول (٥) يبين نتيجة اختبار (t-test) لاختبار دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لاختلاف متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة T	الوسط الحسابي لمتغير الجنس		مجالات مقياس الذكاء الانفعالي
		ذكور	إناث	
0.76	-0.30	3.91	3.92	المعرفة الانفعالية
0.10	1.65	3.84	3.76	تنظيم الانفعالات
0.54	0.61	3.84	3.81	التعاطف
0.33	-0.97	3.28	3.31	التواصل الاجتماعي
0.57	0.56	3.73	3.71	المقياس ككل للذكاء الانفعالي

وبالنظر إلى نتائج الجدول (٥) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع مجالات مقياس الذكاء الانفعالي: (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل

الاجتماعي) تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (-٠.٣٠، ١.٦٥، ٠.٦١، -٠.٩٧) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وعليه فإن متوسطات الاستجابات نحو هذه المجالات تعد متساوية، وعلى المقياس بشكل عام، وقد ترتبط هذه النتيجة بطبيعة الخبرات والتنشئة التي مروا بها على مستوى الأسرة والحياة بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبوعمشة ٢٠١٣، سماوي ٢٠١٣، جوده ٢٠٠٧) ودراسة كل من (Hasanvand & Khaledian 2012 و Jenaabadi 2014) وتختلف مع دراسة (العلوان ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى للجنس ولصالح الإناث.

جدول (٦) يبين نتيجة اختبار (t-test) لاختبار دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لاختلاف متغير نوع الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة T	الوسط الحسابي لمتغير نوع الكلية		مجالات مقياس الذكاء الانفعالي
		إنسانية	علمية	
0.66	0.43	3.90	3.92	المعرفة الانفعالية
0.92	0.09	3.80	3.81	تنظيم الانفعالات
0.42	0.79	3.80	3.84	التعاطف
0.34	0.93	3.31	3.28	التواصل الاجتماعي
0.75	0.31	3.71	3.72	المقياس ككل للذكاء الانفعالي

وبالنظر إلى نتائج الجدول (٦) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع مجالات مقياس الذكاء الانفعالي: (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير نوع الكلية حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٠.٤٣، ٠.٠٠٩، ٠.٧٩، ٠.٩٣) على

التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وعليه فإن متوسطات الاستجابات نحو هذه المجالات تعد متساوية، وعلى المقياس بشكل عام. ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الجامعة قد جاءوا من المجتمع الأردني الذي تتماثل فيه أساليب تربية الأبناء، كما أن الخبرات التي يتعرض لها الذكور والإناث داخل الجامعة تكاد تكون متماثلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (أبوعمشة ٢٠١٣، القاسم ٢٠١١) واختلفت مع دراسة (العلوان ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الذكاء الانفعالي تعزى لنوع الكلية ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية).

ومن أجل الكشف عن الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس تقدير الذات تبعاً لاختلاف متغيري الجنس ونوع الكلية، تم إجراء اختبارات (t-test) للعينات المستقلة، وتبين الجداول (٧) و(٨) نتائج اختبار الفروق تبعاً لاختلاف الجنس ونوع الكلية.

جدول (٧) يبين نتيجة اختبار (t-test) لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس تقدير الذات تبعاً لاختلاف متغير الجنس

المقياس	الوسط الحسابي لمتغير الجنس		الدلالة الإحصائية
	ذكور	أنثى	
تقدير الذات	٣.٢١٦	3.208	0.73

وبالنظر إلى نتائج الجدول (٧) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٠.٣٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وربما ترتبط هذه النتيجة بتطور عملية التنشئة الأسرية التي أخذت بتطوير خصائص الأبناء وتحديداً الإناث لتعزيز النظرة الإيجابية لذوات الذكور والإناث بنفس المستوى، وقد تعكس هذه النتيجة درجة تفوق الإناث وأنها لا تقل عن الذكور في أدائها وإنجازها وتقديرها لذاتها، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Hasanvand & Khaledian 2012) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Jenaabadi 2014) التي أشارت إلى وجود فروق في تقدير الذات تعزى للجنس ولصالح الإناث، ودراسة (Malik & Sadia 2013) التي أشارت إلى وجود فروق في تقدير الذات لصالح الذكور، وربما تعكس نتائج الدراسة الحالية أن الإناث طورن شعوراً بتقدير الذات نظراً لما يتمتعن به الآن من فرص التعليم والإنجاز مما يعطيهم شعوراً بتقدير الذات.

جدول (٨) يبين نتيجة اختبار (t-test) لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس تقدير الذات تبعاً لاختلاف متغير نوع الكلية

المقياس	الوسط الحسابي لمتغير نوع الكلية		قيمة T	الدلالة الإحصائية
	علمية	إنسانية		
تقدير الذات	٣.٢١٤	٣.٢٠٧	0.27	0.78

وبالنظر إلى نتائج الجدول (٨) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير الكلية حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٠.٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولعل هذه النتيجة ترتبط بالتحاق كل من الذكور والإناث بكافة التخصصات ولم تعد حكراً على جنس دون غيره وتحديدًا التخصصات العلمية التي ارتفع مستوى تمثيل الإناث فيها.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية).

ومن أجل الكشف عن الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس السعادة تبعاً لاختلاف متغيري الجنس ونوع الكلية، تم إجراء اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة، وتبين الجداول (٩) و (١٠) نتائج اختبار الفروق تبعاً لاختلاف الجنس ونوع الكلية.

جدول (٩) يبين نتيجة اختبار (t-test) لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس السعادة تبعاً لاختلاف متغير الجنس

المقياس	الوسط الحسابي لمتغير الجنس		قيمة T	الدلالة الإحصائية
	ذكر	أنثى		
السعادة	١٨3.	3.04	*2.43	0.015

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس السعادة تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢.٤٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت الفروق لصالح الذكور. وترى الباحثة أن ارتفاع درجة شعور الذكور بالسعادة مقارنة بالإناث ربما يعود لطبيعة ظروف الذكور ودرجة تمتعهم بامتيازات اجتماعية تمكنهم من تلبية احتياجاتهم ومطالبهم أكثر مما هو متاح للإناث اللواتي يعشن تحت ضغوط متعددة المصادر منها يتعلق ببعدهن عن أسرهن ومنها ما يرتبط بحركتهن داخل المجتمع الجامعي وما يُحيط به. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Malik&Sadia2013) التي أشارت إلى وجود فروق في السعادة ولصالح طلبة الجامعة الذكور، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو عمسة ٢٠١٣، سماوي ٢٠١٣، أبو ذؤيب ٢٠١٠)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق في السعادة تعزى للجنس.

جدول (١٠) يبين نتيجة اختبار (t-test) لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس السعادة تبعاً لاختلاف متغير نوع الكلية

المقياس	الوسط الحسابي لمتغير نوع الكلية		قيمة T	الدلالة الإحصائية
	علمية	إنسانية		
السعادة	١٤٢٣.	3.057	1.38	0.168

وبالنظر إلى نتائج الجدول (١٠) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مقياس السعادة تبعاً لمتغير نوع الكلية حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (١.٣٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو عمشة ٢٠١٣، سماوي ٢٠١٣، القاسم ٢٠١١) واختلفت مع نتائج دراسة أبو زويب ٢٠١٠ التي أشارت إلى وجود فروق في السعادة لصالح طلبة الكليات العلمية.

السؤال السابع: هل يمكن التنبؤ بمستوى الذكاء الانفعالي من خلال تقدير الذات والسعادة على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التحديد أثر مستوى تقدير الذات والسعادة في مستوى الذكاء الانفعالي. في الجدول (١١).

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر مستوى تقدير الذات والسعادة على مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة

المتغيرات المستقلة	B	قيمة (T)	دلالة قيمة (T)	R ² معامل التحديد	(F) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس تقدير الذات	0.227	*4.33	0.00	0.17	*48.9	0.00
مقياس السعادة	0.172	*8.15	0.00			

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$).

تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الجدول (١١) أن قيمة (F) المحسوبة (٤٨.٩) عند درجات حرية (4, 502)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$)، ويظهر من النتائج في الجدول (١١) أن المتغيرات المستقلة - (تقدير الذات، والسعادة) - قد فسرت (١٧.٠%) من التباين في متغير الذكاء الانفعالي وتؤكد هذه النتيجة أثر منغيري تقدير الذات والسعادة في تفسير الذكاء الانفعالي، ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٣) ومن متابعة قيم (T) أن الأبعاد المستقلة (تقدير الذات، والسعادة) لها أثر ذو دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) ودرجات الحرية المماثلة لها في الذكاء الانفعالي، وقد تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد قوة أثر كل متغير مستقل في مساهمته بنموذج الانحدار، ويبين الجدول (١٢) أن متغير (السعادة) قد جاء في الترتيب الأول وفسر (١٣.٢ %) من التباين في الذكاء الانفعالي، يليه متغير (تقدير الذات) وفسر مع بُعد (السعادة) ما مقداره (١٧.٠ %) من التباين في الذكاء الانفعالي.

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بأثر متغيري "تقدير الذات، والسعادة" في الذكاء الانفعالي

المتغيرات المستقلة	R ² التراكمية	قيمة (T)	دلالة قيمة (T)
السعادة	0.132	*8.73	0.00
تقدير الذات	0.170	*4.33	0.00

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$).

ومن خلال نتائج الجداول (١١) و (١٢) يتضح أثر متغيري السعادة، وتقدير الذات في الذكاء الانفعالي . وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة سماوي ٢٠١٣، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والذكاء الانفعالي، ودراسة القاسم ٢٠١١، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والسعادة، ودراسة Platsidiou 2013 ، التي بينت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والسعادة، ودراسة Farzae 2012 ، ودراسة Rey,Extremrra & Pena 2011 التي أكدت على وجود ارتباط بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات، ودراسة Hasanvand&Khaledian 2012 ، التي بينت وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات ، كما بينت دراسة Furnham&Petrides 2003 ، أن الذكاء الانفعالي منبئ قوي بالسعادة ، ودراسة Malik&Saddia2013، التي أكدت على العلاقة الارتباطية الإيجابية بين تقدير الذات والسعادة . وبالنظر إلى ما توصلت له الدراسة الحالية من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من تقدير الذات والسعادة وما توصلت إليه الدراسات السابقة يتبين مدى أهمية هذه المتغيرات خاصة وأنها تُعد من المفاهيم الإيجابية التي تتفاعل مع بعضها البعض لتساهم في تطوير الشخصية لدى طلبة الجامعات.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الباحثة تقترح مجموعة من التوصيات منها:

- إجراء المزيد من الدراسات تتناول مفاهيم علم النفس الإيجابي وعلى عينات مختلفة.

- توظيف نتائج الدراسة والاستفادة منها في إعداد البرامج التدريبية والإرشادية والندوات داخل الجامعة لأعضاء الهيئات التدريسية والطلبة لبيان أثر هذه المفاهيم بالنجاح أكاديمياً وحياتياً.

المراجع العربية

- الآغا، إحسان (٢٠٠٢)، البحث التربوي وعناصره، مناهجه، وأدواته، الطبعة الرابعة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- إرجايل، مايكل (١٩٩٣)، سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل يوسف، سلسلة عالم المعرفة، (١٧٥) منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٨)، سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
- بجاي، تيشرايل (٢٠١٠)، دليل تنمية مهارات الذكاء العاطفي ومهارات الحياة - أدوات وأساليب لمساعدة الطلاب على النجاح في الحياة العملية - (معرب)، إبراهيم أحمد الحارثي، مكتبة الشقري، الرياض
- بدير، كريمان محمد (١٩٩٥)، الإحساس بالسعادة عند الأطفال -دراسة حضارية عبر ثقافية مقارنة ، في دراسات وبحوث في الطفولة المصرية ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة.
- أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٢)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
- جرادات، عبدالكريم (٢٠٠٦)، العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٢، عدد ٣، ص ص ١٤٣-١٥٣ .
- جولمان، دانييل (٢٠٠٠)، الذكاء العاطفي (مترجم) ليلي الجبالي، مراجعة محمد يونس، سلسلة عالم المعرفة، العدد، ٢٦٢ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون.
- الخولي، هشام عبد الرحمن (٢٠٠٨)، الذكاء الانفعالي كدالة للتفاعل بين الجنس، وتقدير الذات، السعادة، والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية ، دار المصطفى للطباعة ، القاهرة
- الدسوقي، كمال (١٩٧٩)، النمو التربوي للطفل والمراهق ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية.
- أبو نويب، أحمد مسلم (٢٠١٠)، السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- ربيع، محمد (٢٠٠٤)، التراث النفسي عند علماء المسلمين ، دار غريب للنشر ، القاهرة.

- سليمان، عبدالرحمن سيد (١٩٩٢)، بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الرابع والعشرون ، السنة السادسة ، ص ص ٨٨-١٠٣ .
- سماوي، فادي سعود (٢٠١٣)، السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٠ ملحق ٢، الجامعة الأردنية.
- الصبوة ، محمد نجيب (٢٠٠٨)، علم النفس الإيجابي تعريفه وتاريخه وموضوعاته والنموذج المقترح له مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد ٧٦-٧٩، السنة الحادية والعشرون، ص ص ١٦-٤٢ .
- عبدالخالق، أحمد محمد، الشطي، تغريد سليمان، الذيب، سماح أحمد، عباس، سوسن حبيب، أحمد، شيماء يوسف، الثويني، ناديا محمد، السعيد، نجاح غانم (٢٠٠٣). معدلات السعادة لدى عينات مصرية مختلفة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، رابطة الاخصائيين النفسيين، ص ص ٥٨١-٦١٢ .
- عبد العال، تحية محمد (٢٠٠٧)، تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول " التربية الخاصة بين الواقع والمأمول " قسم الصحة النفسية ، كلية التربية - جامعة بنها، ١٥-١٦ ، يوليو.
- العلوان، أحمد (٢٠١١)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ٧، عدد ٢، ص ص ١٢٥-١٤٤ .
- أبو عمشة، إبراهيم باسل (٢٠١٣)، الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر - غزة.
- الفنجري، حسن عبدالفتاح (٢٠٠٦)، السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، القاهرة .
- القاسم، موسى محمد (٢٠١١)، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ابن منظور (١٩٩٢)، معجم لسان العرب، المجلد الثالث / المجلد الحادي عشر، دار صادر ، بيروت.
- موسى، صفية مبارك (٢٠٠٦)، دراسة الذكاء الوجداني لدى عينات متباينة من ذوي الإعاقات البصرية من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الهنائي، طالب بن زايد (٢٠٠٢)، اختبار الذكاء الانفعالي تعريبه وتحليل خصائصه السيكومترية في البيئة العمانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، عُمان .

- اليوسفي، مشيرة (١٩٨٩)، دراسة عاملية لمفهوم السعادة لدى طلاب كلية التربية بالمنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، يوليو، مجلد ٣، عدد ١، ص ١٣٧ - ١٧٢.

المراجع الاجنبية:

- Farzaee, Nafiseh. (2012). Self Esteem, Social Support vs. Student Happiness, International Research Journal of Applied and Basic Sciences, Vol,3 (9), 1908- 1915.
- Furnham, Adrian & Petrides. K.V. (2003). Trait Emotional Intelligence & Happiness, Social Behavior and Personality. 31(8), 815-824.
- Goleman, D. (2001a). Emotional intelligence: Issues in paradigm building. www.eiconsortium.org
- Hasanvand. Banafshe, & Khaledian, Mohamad. (2012). The Relationship of Emotional Intelligence With Self-Esteem and Academic Progress, International Journal of Psychology and Behavioral Sciences, 2 (6) 231-236.
- Jenaabadi, Hossein. (2014). Studying the relation between emotional intelligence and self - esteem with academic achievement, Social and Behavioral Sciences 114, pp203 – 206 , 4th World Conference on Psychology, Counseling and Guidance WCPCG- 2013
- Leary, Mark R, Tambar. Eellen S, Terdal. Sonja K, & Downs. Deborahl (1995). Self-Esteem as an Interpersonal Monitor: The Sociometer Hypothesis, Journal of Personality and Social Psychology, Vol.68, No.3, pp518-530.
- Lu, L. & Gilmour, R. (2004). Culture and Conception of Happiness: Individual Oriented and Social Oriented. Journal of Happiness Studies, 5, pp.269-291 .
- Malik, S. & Saidda. (2013). Gender differences in self- esteem and happiness among university students, International Journal of Development and Sustainability, Vol 2, No 1, pp 445-454.
- Platsidou, Maria. (2013). Trait emotional intelligence predicts happiness, but how ? an empirical study in adolescents and young adults, International Journal of Wellbeing, Vol 3, No2, p p 197-209.
- Rey, Lourdes. Extremera, Natalio .& Pena, Mario. (2011). Perceived Emotional Intelligence, Self- Esteem and Life Satisfaction in Adolescents. Psychosocial Intervention, Vol.20. No. 2, pp. 227-234
- Rosenberg Self Esteem Scale , <http://www.socy.umd.edu/quick-links/Rosenberg-self-esteem-scale>.

- Salami, Samuel.(2010).Emotional Intelligence, Self- Efficacy, Psychological Well-Being and Students Attitudes: Implications for Quality Education, European Journal of Educational Studies, 2(3) p p 247 -257.
- Tajeddini, Rahel. (2014). Emotional Intelligence & Self Esteem among Indian and Foreign Students (A Comparative Study),International Journal of Humanities & Social Science Invention ,Vol 3, Issue 6, pp16 – 25.
- Vitello-Cicciu,J.(2003).Emotional intelligence ,Nurse Manager ,34 (10) 28-33 .